بحذف الياء لكن ردها على الالسن واتباعا للكتاب ما
هذا بشرا النصب بنزع حرف الصفة اي ببشر ان هذا الا ملك
كريم على الله من الملايكة قالت يعني زليخا فذلكن الذي لمتنني فيه
اي في حبه صرحت بما فعلت فقالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
اي امتنع وانما صرحت به لانها علمت انه لا ملامة عليها منهن وقد اصابهن
ما اصابهن من رويته فقلن له اطع مولاتك فقالت ولئن
لم يفعل ما امره ولئن لم يطاوعني فيما دعوته اليه ليسجنن اي ليعاقبن
بالحبس وليكونن من الصاغرين من الاذلاء ونون التاكيد تثقل وتخفف
والوقف على قوله ليسجنن بالنون لانها مشددة وعلى قوله ليكونا بالالف
لانها مخففة وهي شبيهة بنون الاعراب في الاسماء كقولك رايت
رجلا واذا وقفت قلت رجلا بالالف ومثله لنسفعا بالناصية
فاختار يوسف السجن على المعصية حين توعدته المراة فقال
رب اي يا رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وقرا يعقوب السجن
بفتح السين وقراءة العامة بكسرها قيل كان الدعاء منها
خاصة ولكنه اضاف اليهن خروجا من التصريح الى التعريض وقيل
انهن جميعا دعونه الى انفسهن وقيل لو لم يقل السجن احب الي
لم يبتل بالسجن احب الي لم يبتل بالسجن والاولى بالمرء ان يسال الله العافية

الى التعريض وقيل انهن جميعا دعونه الى انفسهن وقيل لو لم يقل
لم يبتلا بالسجن والاولى صح

قوله والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن اميل اليهن وانا بعهت
يقال صبا فلان الى كذا يصبو صبوا وصبوة اذا مال واشتاق
اليه واكن من الجاهلين فيه دليل على ان المومن اذا ارتكب ذنبا
ارتكبه عن جهالة فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه
هو السميع العليم لدعائه العليم بمكرهن ثم بدا لهم اي العزيز
واصحابه في الراي وذلك انهم ارادوا ان يقتصروا من امر يوسف على
الامر بالاعراض ثم بدا لهم ان يسجنوه من بعد ما راوا الايات الدالة
على براة يوسف من قد القميص وكلام الطفل وقطع النسا ايديهن
وذهاب عقولهن ليسجننه حتى حين الى مدة يرون فيه رايهم وقال
عطا الى ان ينقطع قالة الناس قال عكرمة سبع سنين وقال الكلبي
خمس سنين وذلك ان المراة قالت لزوجها ان هذا العبد العبراني
قد فضحني في الناس يخبرهم اني راودته عن نفسه فاما ان تاذن لي
فاخرج فاعتذر الى الناس واما ان تحبسه فحبسه وذكر ان الله
تعالى جعل الحبس تطهيرا ليوسف من همه بالمراة وقال ابن عباس
عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وحين قال اذكرني عند
ربك فلبث في السجن بضع سنين وحين قال للاخوة انكم لسارقون
فقالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله

السميع ع
وقال البو
ذلك ع